الأهرام

المصدر :

التاريخ :

مصرع ٢٠٠ جندى روسى وإسقاط ٧ طائرات فى معارك عنيفة فى جروزنى

موسكو تزعم وجود مبعوث لـ«بن لادن» فى الشيشان.. و«مسخادوف» يشترط مشاركة ممثل أوروبي فى مفاوضاته مع الروس

موسكو ـ جروزني ـ وكالات الأنباء: كشفت أمس مصادر عسكرية شيشانية عن مصرع حوالى ٢٠٠ جندي روسي فى مواجهات شرسة وقعت اليومين الماضيين بين الجانبين فى العاصمة جروزنى. أكدت المصادر أن المقاتلين الشيشان نجحوا في إسقاط طائرتين و٥ مروحيات روسية وكبدوا القوات الفيدرالية خسائر فادحة فى معارك دامية حول الخلا فى محيط جروزني. فى الوقت نفسه زعمت مصادر في الجيش الروسي وصول مبعوث من قبل الملياردير المتطرف أسامة بن لادن إلي جنوب شرق الشيشان. أكدت المصادر أن الهدف من زيارة المبعوث هو تقييم المساعدة الواجب تقديمها للمقاتلين الإسلاميين فى الشيشان. وتوقعت المصادر احتمالات وجود المبعوث الخاص لـ«بن لادن» في منطقة شالينسكايا جنوب شرق العاصمة جروزني. كما زعمت قيام «بن لادن» بتشكيل وحدات من المرتزقة للمشاركة فى المعارك وكذلك لتنظيم هجمات المقاتلين الشيشان على روسيا. وكانت موسكو قد اتهمت «بن لادن» من قبل بمساندة المقاتلين الشيشان وكذلك مساعدتهم فى التسلل إلي داغستان وتمويل عملياتهم.

وعلى جانب آخر اشترط الرئيس الشيشانى أصلان مسخادوف مشاركة رئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبى فى محادثاته مع روسيا لإنهاء الصراع الدائر فى شمال القوقاز. كما عرض «مسخادوف» لقاء المسئولين الروس سواء في المناطق التى يسيطر عليها الثوار أو القوات الروسية شريطة تأمين حياته. وأعرب «مسخادوف» عن اعتزامه مناقشة المسائل المتعلقة بوقف إطلاق النار والسعي نحو تسوية سلمية للصراع خلال جولة المفاوضات المرتقبة. جاء عرض الرئيس الشيشانى بعد قصف القوات الروسية للعاصمة جروزني التى حوصر بها آلاف المدنيين الأبرياء وعقب قيام الجيش الروسي بعملية تطهير واسعة لمدينة شالي آخر معاقل الثوار المسلمين فى الشيشان.

ومن جانبه أعرب كنوت فولبياك رئيس منظمة الأمن والتعاون الأوروبية عن استعداده لحضور مفاوضات الرئيس الشيشانى وسيرجى شويجر وزير الطوارىء الروسى. ومن المقرر أن يزور فولبياك المناطق التى تسيطر عليها روسيا فى الشيشان ويجرى خلالها محادثات مكثفة مع المسئولين الروس في الجمهورية الانفصالية. وكان «مسخادوف» قد دعا «فولبياك» إلى زيارة العاصمة جروزني وعدم حصر زيارته للمناطق الخاضعة لسيطرة الروس في القوقاز.

وكان وزير الطوارىء الروسي قد أعرب عن أمله فى لقاء «مسخادوف» لبحث مصير المدنيين الشيشان ولكنه شدد على ضرورة حصر دور منظمة الأمن والتعاون الأوروبى في النزاع الشيشاني على الشق الإنسانى فقط. يذكر أن موسكو ترفض رفضاً قاطعاً أى وساطة غربية فى النزاع الشيشاني باعتبار أن المشكلة داخلية. وفى الرباط دعت جماعة العدل والإحسان المغربية إلى تنظيم مظاهرات حاشدة احتجاجاً على حملة روسيا فى الشيشان. أكدت الجماعة في بيان عاجل لها أن مسلمى الشيشان يتعرضون كل يوم لمذابح جماعية على أيدي القوات الروسية والمجتمع الدولي يقف متفرجاً على الأحداث. وأضافت أن آلاف المدنيين مازالوا محاصرين فى جروزني خوفاً من القصف الروسي رغم تصاعد حدة النداءات الدولية إلى هدنة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية